

والعدل ولما أيقن الدرّوز بأنهم كانوا غنى ضلال في مقاومة الدولة استسلموا كنهم ودخنت بلادهم في الطاعة وعادوا إلى أعمالهم الزراعية فجعلت الحملة أنحتهم وأحصت نفوسهم وسأقت إلى الجنديّة نحو ألف من شبانهم كما اعتنت من ثبت كل الثبوت اشتراكه في الفتنة الأخيرة وعصيانه وربما حكمت على عشرات منهم بأحكام مختلفة بما أقامته في السويداء من الديوان العرفي ولا يعرف بالتحقيق عدد من هنك من الدرّوز في هذه الوقائع لأن من عادتم أن ينقنوا جرحاهم وقتلامهم في ساحة التراب مهنا كانت النيران متهاطنة على الرؤوس على أن الأخبار الرسمية ترجح أنه قتل منهم نحو ألف كما استشهد من الجنود ٥٧ بينهم ضابط وجرح نحو مائة بينهم أربعة ضباط وبنغ عدد الجيش الزاحف نحو عشرين ألف جندي.

وقد دعم الإصلاح لواء حوران بهذه الراسطة وخيم الأمن على تلك الربوع فأحصيت نفوس سكان السهول منه وسكان جبل عجنون كما أحصيت نفوس جبل الدرّوز ويقال أن من يدخنون الجنديّة من شبان حوران هذه المرّة وكانوا لا يخدمونها من قبل نحو أربعة آلاف جندي وستربح الدولة من هذه الحملة أموراً كثيرة أولها انتشار الأمن في سورية كافة وثانيها زيادة الأعشار والأموال والضرائب من هذا النواء الخصيب فيزيد دخل هذه الولاية لحكومة فقط زهاء مائتي ألف ليرة مساهمة.

سكان الولايات العثمانية

الولايات والمتصرفيات بالكيلومتر متر المربع عدد السكان

المساحة

— في الروم إيلى — ١٦٩ . ٣٠٠٦ . ١٣٠ . ٢٠٠

ولاية الأستانة ١. ٣٠٩٠٠. ٣٠٣. ٢٠٣. ٠٠٠

متصرفية جتالجه ١. ٩٠٠٦٠. ٠٠٠

ولاية أدرنة ٣٨. ٤٠٠١. ٠٢٨. ٢٠٠

= سلانينك ٣٥. ١٣٠. ٠٠٠١. ٨٠٠

= مناستر ٢٨. ٥٠٠٨٤٩. ٠٠٠

= قوصوه ٣٢. ٩٠٠١. ٠٣٨. ١٠٠

= أشقودرة ١٠. ٨٠٠١٩٤. ١٠٠

= يانيه ١٧. ٩٠٠٥٢٧. ١٠٠

— في آسيا الصغرى — ٥٠١. ٤٠٠٩. ٠٨٩. ٢٠٠

ولاية الأرخيل (بحر سفيد) ٦. ٩٠٠٣٢٢. ٣٠٠

متصرفية أزميت ٨. ١٠٠٢٢٢. ٧٠٠

= بيغا ٦. ٦٠٠١٢٩. ٥٠٠

ولاية خداوندكار ٦٥. ٨٠٠١. ٦٢٦. ٨٠٠

= آيدين ٥٥. ٩٠٠١. ٣٩٦. ٥٠٠

= قونية ١٠٢. ١٠٠١. ٠٦٩. ٠٠٠

= أطنة ٣٩. ٩٠٠٤٢٢. ٤٠٠

ولاية أنقرة ٧٠. ٩٠٠٩٣٢. ٨٠٠

= قسطنوني ٥٠. ٧٠٠٩٦١. ٢٠٠

= سيواس ٦٢. ١٠٠١. ٠٥٧. ٥٠٠

- = طرابزون ٣٢ . ٤٠٠٩٤٨ . ٥٠٠
- في أرمينية وكرديستان — ١٨٦ . ٥٠٠٢ . ٤٧٠ . ٩٠٠
- ولاية أرضروم ٤٩٥ . ٧٠٠٦٤٥ . ٧٠٠
- = معنورة العزيز ٣٢ . ٩٠٠٥٧٥ . ٢٠٠
- = بتليس ٢٧ . ١٠٠٣٩٨ . ٧٠٠
- = ديار بكر ٣٧ . ٥٠٠٤٧١ . ٥٠٠
- = وان ٣٩ . ٣٠٠٣٧٩ . ٨٠٠
- في سورية زما بين النهرين — ٦٣٧ . ٢٨٨٨٠٠ . ٦٠٠
- ولاية حلب ٨٦ . ٦٠٠٩٩٥ . ٨٠٠
- بيروت ١٦٠٠٠٥٣٣٥٠٠
- متصرفية لبنان ٣١٠٠٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠٠
- القدس ١٧١٠٠٣٤١٦٠٠
- ولاية سورية ٧١٩٥٠٠ ٩٥٩٠٠٠٠
- متصرفية الزور ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ٧٨٠٠٠٠٠
- ولاية بغداد ٦١٤٠٠٠ ١١١٣٠٠٠٠
- = الموصل ٣٥١٢٠٠ ٩١٠٠٠٠٠
- = البصرة ٤٣٣٠٠٠ ١٣٨٨٠٠٠٠
- في بلاد العرب — ١٠٥٠٠٠٠ ٤٤١١٠٠٠٠
- ولاية الحجاز ٣٠٠٠٠٠٠ ٢٥٠٠٠٠٠٠

= الين ١٩١١٠٠٧٥٠٠٠٠

— إيالة طرابنيس الغرب ١٠٥١٠٠٠١٠٠٠٠٠٠

— سيسام ٤٦٨ ٥٥٠٠٠

— قبرص ٩٦٠٠ ٢١٠٠٠٠

— كريت ٣١٠٠٥٦٨٦١٨

— مصر ٣١١٤٠١١٢٨٧٣٥٩

— تونس ١٦٧٤٠٠١٨٣٠٠٠٠

التربية الجديدة

لا ينبغي للمدرسة أن تكتفي بالتعليم بل أن تعد رجالاً عاملين للحياة ولذا قامت إنكلترا وفرنسا وألمانيا وسويسرا وإيطاليا والولايات المتحدة بإنشاء مدارس جديدة تريد أن تتناول

من التلميذ حياته بأنجمعها لا أن تربى عقله فقط تريد أن لا تكون المدرسة دار تعنم بل دار احتذاء قممها الحياة قبل التعليم. وقد وضع فروبل أعظم باحث بالتربية في العصر الماضي قاعدة من شأنها أن الواجب التعنم مع العمل فالمدارس الجديدة وجدت لتطبق هذا الفكر وتدفعه إلى نتيجته الطبيعية وهي أن الواجب التعنم مع الحياة فيقتضي من ثم للإنسان الكامل الذي يجب أن يعمل عملاً مشمراً ويجد السعادة في علاقاته الشخصية ويصبح وطنياً صالحاً يقتضي له جسد سليم وذكاءً شديداً وصفات لازمة له في ضروريات الحياة. وهذه القوة والمقدرة الطبيعية والصفات الأخلاقية لا يتأتى الحصول عليها إلا بالعمل